

إطار محاسبي مقترن لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي  
لترشيد قرارات المستثمرين بالشركات المدرجة بالبورصة  
المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقى محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

# إطار محاسبي مقترن لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقى محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفية

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - أ.د/ طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. نهال محمد فتحي الشحات

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ / موافقة الجامعة / ٢٠١٥ /

**A PROPOSED ACCOUNTING FRAMEWORK FOR  
ENVIRONMENTAL PERFORMANCE DISCLOSURE  
FOR RATIONALIZING DECISIONS OF COMPANIES  
LISTED IN EGYPTIAN STOCK EXCHANGE IN  
ACCORDANCE WITH (EGX-30) INDEX**

**Submitted By**

**Emad Mohamed Sedky Mohamed**

**B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Ain Shams University, 1991**

**Diploma of Post Graduate Studies in Financial Accounting, Faculty of Commerce,  
Ain Shams University, 2000**

**Diploma in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2008**

**Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2012**

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree  
In  
Environmental Sciences

Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2016**

**A PROPOSED ACCOUNTING FRAMEWORK FOR  
ENVIRONMENTAL PERFORMANCE DISCLOSURE FOR  
RATIONALIZING DECISIONS OF COMPANIES LISTED IN  
EGYPTIAN STOCK EXCHANGE IN ACCORDANCE WITH  
(EGX-30) INDEX**

**Submitted By**

**Emad Mohamed Sedky Mohamed**

**B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Ain Shams University, 1991**

**Diploma of Post Graduate Studies in Financial Accounting, Faculty of Commerce,  
Ain Shams University, 2000**

**Diploma in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2008**

**Master in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2012**

**A thesis submitted in Partial Fulfillment**

**Of**

**The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree  
In**

**Environmental Sciences**

**Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences  
Under The Supervision of:**

**1-Prof. Dr. Tarek Abdelaal Hammad**

Prof. of Accounting and Auditing  
And Dean of Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2-Dr. Nehal Mohamed Fathi El-Shahat**

Lecturer, in Department of Environmental Economics, Legal  
and Management Sciences  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2016**

إطار محاسبي مقتبس لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترهيد قرارات المستثمرين  
بالحركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقي محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفية

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

**إطار مماسي مقترب لقياس أثر الإصلاح من الأداء البيئي لترهيد قراراته المستثمرين  
 بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)**

**رسالة مقدمة من الطالب**

**عماد محمد صدقي محمد**

**بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١**

**دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠**

**دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨**

**ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفية**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية**

**تحت إشراف:**

**١ - أ.د/ طارق عبد العال حماد**

**أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة**

**جامعة عين شمس**

**٢ - د/ نهال محمد فتحي الشحات**

**مدرس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**

**ختم الإجازة**

**أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥ /**

**موافقة الجامعة / ٢٠١٥ /**

**موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ /**

صفحة الموافقة على الرسالة  
إطار معايير مفتوح لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لتشجيع قرارات المستثمرين  
بالشكلاته المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب  
عماد محمد صدقى محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١  
دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠  
دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨  
ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢  
لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفية  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

التوقيع

اللجنة:

١- ا.د/ طارق عبد العال حماد

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- ا.د/ جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة . كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣- د/ وائل عمران علي

أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال . المعهد العالي لعلوم الحاسوب ونظم المعلومات

أكاديمية القاهرة الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

## الأحقاف: [١٦، ١٥]

## الإِهْدَاءُ لِلّٰهِ

إِلَى وَالدِّي .. بَارَكَ اللَّهُ فِي عُمْرِهَا  
إِلَى وَالدِّي .. اللَّهُمَّ اسْكُنْهُ الْفَرْدَوْسَ الْأَعْلَى  
إِلَى أُمِّ زَوْجِي .. أَسْكُنْهَا اللَّهُ فَسِيحَ الْجَنَانَ  
إِلَى شَرِيكَةِ فَكْرِي ..  
إِلَى زَوْجِي حُبًّا وَعِرْفَانًا  
إِلَى أَوْلَادِي .. (شَهْدُ وَمُحَمَّدٌ) نِبْضُ فَوَادِي  
إِلَى كُلِّ مَنْ سَاعَدَنِي لِإِتْمَامِ هَذَا الْعَمَلِ الْمُتَوَاضِعِ  
الْبَاحِثُ

## شكر وتقدير

أحمدك ربى حمد الشاكرين على أن وفنتي ويسرت لي أمرى بإتمام هذا العمل المتواضع، فإن كان ثمة تقصير فحسبى أن الكمال لك وحدك، وأصلي وأسلم على الهاディ البشير سيدنا محمد رسول الله وبعد:

أشكر الله العلي القدير على أن وفقني وأعانني على إتمام هذا البحث، وأنعم عليًّا بأسانتي الأجلاء الذين شملوني بالرعاية والتوجيه والإشراف، ولذا وجب عليًّا أن أقدم الوفاء والعرفان لهم.

وأخص بالشكر **الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد**، أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة والعميد الأسبق بكلية التجارة- جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على الرسالة، والذي كان نعم المعلم ، فأنقدم إليه بوافر شكري وامتناني لما أحاطني به من فيض علمه وعمق خبرته وسعة صبره، فجزاه الله عنّي خير جزاء، وبارك في علمه وصحته وأسرته.

وأنقدم بوافر شكري إلى **الدكتور/ نهال محمد فتحي الشحات**، المشرف على الرسالة بالاشتراك لما بذلته من جهد وإخلاص في الرعاية والتوجيه.

كما أنقدم بخالص شكري وتقديري للجنة الحكم على الرسالة، وأخص بالشكر **الأستاذ الدكتور/ جمال سعد خطاب**، أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس، الذي يُعد تحكيمه لرسالتي فخر واعتزاز لي ووسام على صدر أي باحث، ولما قدمه لي من عون صادق وإرشاد أمين واهتمام وجهد كبير يجعلني مديناً له بكل احترام وتقدير، جزاء الله خيراً وبارك في علمه وصحته.

كما أنقدم بخالص الشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ وائل عمران علي**، أستاذ إدارة الأعمال المساعد- المعهد العالي لعلوم الحاسوب ونظم المعلومات الإدارية، أكاديمية القاهرة الجديدة، الذي شرفت به محكماً للرسالة، والذي لمسته فيه الخلق الرفيع، والعلم الغزير، فله جزيل الشكر والامتنان، وجزاه الله خيراً، وبارك في علمه وصحته.

الباحث

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى وضع اطار محاسبي مقترن لقياس اثر الافصاح عن الاداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استماراة استبيان لعينة مكونة من المسؤولين والمديرين الماليين وكذلك مراقبى الحسابات للشركات المدرجة بالبورصة المصرية وذلك لاختبار فروض الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من اهمها : وجود ضرورة لقياس الافصاح عن الاداء البيئي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية، يساعد الاطار المحاسبي المقترن لقياس اثر الافصاح عن الاداء البيئي في ترشيد قرارات المستثمرين، لم يأخذ تطبيق نظام المحاسبة البيئية في الشركات المختلفة الاهتمام الكافي ، وهذا نابع في جزء منه من قلة ادراك ووعي ادارة تلك الشركات وضعف اسهامها بالمسؤوليات الواجبة أن تتحملها في مجال حماية البيئة والمجتمع.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من اهمها: زيادة المخصصات المالية الازمة للتدريب والتطوير للادارة المالية لزيادة المهارة والخبرة التي تمكنها من الافصاح البيئي في القوائم المالية، الأخذ بالنموذج المقترن للإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية لما لهذا الأمر من أهمية في مجال التخطيط والرقابة لحماية البيئة من مخاطر التلوث التي تسببها الشركة عينة البحث والشركات الأخرى في نفس القطاع.

## الملخص

### أولاً: المقدمة

تعد بورصة الأوراق المالية المصرية من الناحية القانونية شخصية اعتبارية عامة، ولا توجد لها أسهم مصدرة أو مملوكة لجهات أخرى، حيث إنها ملك للدولة. ورغم أن البورصة المصرية ملك للحكومة فإنها تدار كأية شركة خاصة. وتعمل البورصة المصرية على قيد وتداول الأوراق المالية مثل الأسهم (العادية والممتازة)، السندات (الحكومية وسندات الشركات) وصناديق الاستثمار المغلقة. تقوم شركة الوساطة أو الشركة العضو بتداول الأوراق المالية آلياً لحساب العميل أو المستثمر.

تعتبر المحاسبة أحد العلوم والمعارف المتعددة ، وذلك لارتباطها الوثيق بالمتغيرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لذا تبرز باستمرار مشكلات محاسبية متعددة تحتاج إلى حل ومن المشكلات المعاصرة ما يتعلق بالمحاسبة البيئية حيث لم يعد اهتمام الفكر المحاسبة معتمداً على البيئة الداخلية للمنشآت وإنما امتد هذا الاهتمام ليشمل البيئة الخارجية المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بالبيانات المالية التي تصدرها المنشآت (شركات- منظمات- مؤسسات) وقد كان هذا الاهتمام انعكاساً للتطورات العالمية للاهتمام بالبيئة بعد ظهور الآثار السلبية الواضحة في البيئة (١)

وتلعب المعلومات المحاسبية البيئية المنشورة في سوق المال دوراً هاماً من حيث أثرها على أسعار الأوراق المالية وقدرتها على التنبؤ بالمخاطر السوقية للأسهم، تحديد أكثر أساليب القياس المحاسبي ملائمة لزيادة فعالية المعلومات المحاسبية المستمدة من التقارير المالية لloff وفاء باحتياجات مستخدميها في سوق الأوراق المالية ، تحديد مجالات التطوير الضرورية لزيادة فعالية الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الأوراق المالية (٢)

لقد أصبح الإفصاح المحاسبي حتمياً للشركات لتحقيق المتطلبات الجديدة للإفصاح؛ لما يوفره من تنوع في أنماط تقديم المعلومات المحاسبية في نفس الوقت للمستخدمين وبتكلفة منخفضة وفي

(١) د.عفاف اسحق ، "المحاسبة البيئية : الإطار الفكري ومقومات التطبيق" بدون ناشر ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .

(٢) غادة أحمد ، "دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية" رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان - كلية التجارة - ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ .

عصرنا الحديث الذي يسمى بعصر المعلومات اصبحت فيه المعلومة المحرك الاساسي للتقدم بل مادته الاساسية حتى صار يطلق على المجتمعات التي تعتمد انتاج المعلومات صناعة " وتوزيعا " بمجتمع المعلومات تغيرت فيه الموضوعات والمفاهيم وفلسفات المواضيع واصبح موضوع المعلومات حدث هائل.

- ومن أهم المؤسسات التي يتعاظم فيها دور الإفصاح هي بورصة الأوراق المالية، حيث إن الشركات المدرجة بالبورصة يتم التعامل على أسهمها بالبيع والشراء من قبل المستثمرين مما يطلب معلومات سريعة دقيقة في التوفيق المناسب وديناميكية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة تحقق أهدافهم.

## ثانياً: مشكلة الدراسة

تعد المحاسبة وسيلة من وسائل الاتصال للمتعاملين مع الوحدات الاقتصادية ، إذ تلبي احتياجاتهم من المعلومات المالية والاقتصادية، حيث يرتبط كلاً من المحاسبة والاقتصاد بالثروة والدخل، فالمحاسبة تركز على الناحية التطبيقية بينما الاقتصاد يركز على الناحية النظرية، فالمعايير المحاسبية المطبقة في القياس والإفصاح المحاسبي تدرس بعناية ، وهناك العديد من الاطراف مهتمة بها وتأثر بنتائج تطبيقها.

ويؤثر الإفصاح المحاسبي على قرارات العديد من الجهات ومن اهمها قرارات المستثمرين ، ورغم اهتمام المعايير المحاسبية بالإفصاح عن الاداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة الا ان هناك انواع اخرى من الاصحاحات تؤثر بالضرورة على قرارات المستثمرين ومن اهمها الإفصاح عن الاداء البيئي ، حيث لا يحظى الإفصاح عن الاداء البيئي باهتمام الباحثين والمهتمين مثل الإفصاح عن الاداء المالي ولا يوجد إطار محاسبي محدد لقياس الإفصاح عن الاداء البيئي وبالتالي توجد ضرورة لوضع إطار محاسبي لقياس اثر الإفصاح عن الاداء البيئي في ترشيد قرارات المستثمرين.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال تناولها موضوعاً له عدة ابعاد :

#### أ- الأهمية العلمية

تأتي أهمية البحث في التأكيد على أهمية وضع إطار محاسبي لقياس اثر الإفصاح عن الأداء البيئي للشركة المدرجة في البورصة المصرية واثر ذلك على ترشيد قرارات المستثمرين وكذلك التوسيع في تطبيق مفهوم الإفصاح المحاسبي للشركات في البيئة الاقتصادية المصرية والاستفادة منها في تطوير الممارسة المحاسبية وتطوير مهنة المراجعة وبالتالي تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية المصرية والتي ستعكس على قرارات المستثمرين وحركة سوق الأوراق المالية المصري .

#### ب- الأهمية التطبيقية

١. تحديد العناصر التي ترتكز عليها الإفصاح المحاسبي.
٢. التوصل إلى نتائج محدودة عن اثر الإفصاح المحاسبي في رفع كفاءة أداء المنظمات ، ومحاولة تعرف متطلبات تطبيق تلك النتائج من قبل الشركة موضع الدراسة بقصد تعزيز قدراتها وتحقيق أهدافها في التمييز وتطبيق ذلك نظرياً .
٣. تطوير الطرق والأساليب العلمية الممكن اتباعها للاستفادة الأفضل من الموارد البشرية في تلك الشركة المبحوثة في توليد وتطبيق الأفكار الخلاقة في جوانب العمل المختلفة.
٤. تقديم التوصيات المناسبة في هذا المجال لتحسين العمل والإنتاجية.

#### رابعاً : أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى وضع إطار محاسبي لقياس اثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية، وينتبق عن هذا الهدف تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد اثر خصائص الشركات على مستوى الإفصاح عن الأداء البيئي .
- ٢- تحديد اثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية .

١- تحديد انعكاسات جودة المعلومات المحاسبية والتي تم تحقيقها في ظل الإفصاح المحاسبى الشركات على سوق الأوراق المالية من خلال زيادة ثقة المستثمرين الحالين والمرتقبين في هذه المعلومات.

٤- اختبار الإطار المقترن وتحديد جدوى تطبيقه.

## خامساً : فرض الدراسة

على ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة فرض البحث على النحو التالي:

**الفرض الأول:** توجد علاقة معنوية بين خصائص الشركات ومستوى الافصاح عن الاداء البيئي.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة معنوية بين وجود مؤشر للاداء البيئي ومستوى الافصاح عن الاداء.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة معنوية بين مستوى الافصاح البيئي وقرارات المستثمرين.

## سادساً : منهجية واسلوب الدراسة

وتشمل منهجية الدراسة العناصر التالية :

- مناهج الدراسة

- مصادر جمع البيانات

- أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

ويمكن تناول ما سبق على النحو التالي :

**أ- مناهج الدراسة :**

اعتمد الباحث على المناهج التالية :-

١- **المنهج الاستباطي :** لتصور شكل البحث وصياغة الفروض حيث قام الباحث بمحاولة التعمق في دراسة المصادر الخاصة بموضوع البحث في محاولة للوصول إلى أدق المعلومات والبيانات و في هذا الصدد سيتم تصميم عدد من استمرارات استقصاء الموجهة لكل من المسؤولين المعنيين بشئون التجارة والاقتصاد والإدارة والمواقع محل البحث والعاملين ومجموعة من خبراء الأعمال بهدف جمع بيانات أولية لخدمة قياس وتحليل نظم الإدارة البحثية المطبقة في